القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5486 السبت/الاحد 21/20 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 2/1 محرم 1428 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5486 Saturday/Sunday 20/21 January 2007

طرق رمضان الملتفة

هواء طلق

عزت القمحاوي

في معاركهم يبدو الشعراء العرب أكثر إخلاصاً لعروبتهم من أقرانهم الروائيين.

ولنتفق أولاً على ضرورة التحوط من خطأ التعميم؛ فهناك قلة من المبدعين طهرانية إلى حد التزام ميدان الإبداع وحده، حيث معركة كل منهم حصرياً مع نصه. ولنتغاضى ثانياً عن فئتين من المبدعين: الأنثى، لأن المبدعات لم يشكلن معاً مجتمعاً أدبياً بالكثافة التي تليق بمعارك تسقط فيها الضحايا، ثم إنهن مهزومات سلفاً بمكائد التدليل والإلغاء المفرط التي يحيكها ضدهن الرجال.

بعد النساء نستثني المخلوقات عالية السمية التي فقدت قدرتها على الإبداع، فاحتبست الطاقة داخلها وأتخمت قلوبها بسم قاتل.

بعد هذه التحوطات الضرورية نتأمل معارك الأدب، فنجد الشعراء أكثر من الروائيين تصايحاً وأعلى صوتاً، وأقل إصابة للهدف، بحيث تبدو معاركهم مثل مباراة مصارعة رومانية لذيذة وغير قاتلة، بينما يتربص الروائيون ويطلقون النار على خصومهم من وراء الأكمات.

نموذج المحارب الشعري الأبرز عربياً كان عبدالوهاب البياتي، الذي رحل عن ألف مقهى من دون أن ترحل نوادره الظريفة عن مقاهي صخبه وحواراته الصحافية، وكان دائماً ما يحلو له استقبال سؤال من محاور شاب، وإن لم ينتبه الصحافي ابتدعه هو، يبادره: لم تسألني رأيي في الساحة الشعرية اليوم؟!

ويمتثل الشاب فيعيد السؤال، حتى لا يُضيّع على «أبو علي» إشادته بشاب فلسطيني يحاول جاهداً أن يتذكر اسمه، وبآخر سوري يستمد اسمه من الأساطير القديمة، لعله: أورفيوس!

ولأن الفحولة لا تتجزأ، فإن التمثيل الفكاهي بجثة الخصم الشعري ينسحب على الشعر ومعارك الغرام سواء بسواء.

* * *

هكذا هم الشعراء، وبالأحرى هكذا كانوا، حتى الخامس من هذا الشهر، عندما أصدر عبدالمنعم رمضان كتابه «الصعود إلى المنزل.. أو انظر أيها الغريب» وكنت قد تمنيت عليه أن يغير العنوان الرئيسي إلى «الصعود إلى البيت» كي يتطابق مع ما يحوي من ألفة، وها أنا أتمنى ثانية ـ بعد فوات الأوان هذه المرة ـ لو كان العنوان الفرعي «انظر أيها الشاعر.. انظر أيها الروائي»!

فهو يستخدم تقنيات الروائي في التخفي، من دون أن يتقصد التصويب على القلب، يُهرِّب آراءه في شعراء كبار، واقفاً وراء أكمة قديمة، مستدعياً بذكاء شواهد تاريخية تتماهى حكايته مع حكاياتها.

والكتاب إن شئنا تصنيفه ديوان شعر، هو الأول في حدود علمي الذي ينشر في سلسلة كتاب الهلال على مدى تاريخها الممتد من 1951 إلى اليوم.

ديوان يضم القصائد الشعرية، إلى جانب المقالات، لكنها مقالات موزونة يمكن تقطيع كتلتها النثرية إلى سطور شعرية ، كأن نقرأ مثلاً عن فيروز: «حدثني موزار عن العباس بن الأحنف عن عارم جارية النخّاس، عن الأخوين معاً، عن إيلي شويري، عن لولو، عن بنت الحارس قالت: كنا فوق الجبل مساء الأحد التالي من يوم الميلاد، وكان الثلج كثيفاً في أمكنة متفرقة، والماعز قد رحلت حيث خيام البدو الهوج الأخاذين رعاة الغزلان الشاردة بسفح الجبل تهاوت..».

وعلى مثل هذا تمضي مقالات الكتاب، أو قصائده المموهة مع قصائده الصريحة، وقد أراد عبدالمنعم أن يجعل من كتابه بيتاً أو منزلاً يجد الضيف فيه القصيدة فإن لم يستسغ، فلديه المقالات، فإن لم يصطبر، فلديه الصور الفوتوغرافية وذلك أقصر الطرقات لقطع الوحشة، حيث صورة أحمد شوقي بإصبع التفكير على وجنته، وحيث محمد عبدالوهاب في طربوشه، وحيث نجاة بأكثر الابتسامات إيروتيكية، وحيث شقيقتها سعاد، وسيمون دي بوفوار ورامبو وفيروز والجيد الأعظم كيم نوفاك.

وقد ألزم رمضان نفسه بما لا يلزم من الحذر والحيطة، إذ أن القصائد كافية بذاتها، والمقالات كذلك، لكنها الطرق الالتفافية المحببة في الإبداع، وهل يعرف الإبداع أصلاً طرقاً مستقيمة؟!

* * *

الطرق الملتفة يسلكها عبدالمنعم رمضان في الكتاب، والأكمات يكاد لا يبرز من خلفها تقية أو ارتقاء بمستوى المعركة أو كليهما معاً؛ فلكي يعلن ميله إلى أدونيس وأنسي الحاج دون صلاح عبدالصبور وأحمد عبد المعطي حجازي، يصطنع الشاعر رحلة يمشي فيها خمسة: «إبراهيم الموصلي وابنه إسحق، وكانا يمشيان في المقدمة، وصلاح عبدالصبور، وأحمد حجازي وأنا، وكنا نسير وراءهما، الموصليان إبراهيم وإسحق يقصدان زيارة إسماعيل بن جامع. وكلهم ملحنون مغنون أفذاذ في عصرهم العباسي، وعبد الصبور وحجازي وأنا ننوي زيارة أدونيس وأنسي الحاج، والكل شعراء ضالون».

الرحلة التي تتوج بمأكل ومشرب وغناء وقراءة، تبدو فيها ملامح الشعراء والمغنين في سرد لا يتنكر لصفاتهم المعروفة، كأن يهرول صلاح دون انتظام، بينما يتأنق حجازي وتشتد لمعة حذائه وعصاه، ولا تنتهي الرحلة إلا بصراحة إسحق الذي رأى أباه يصغر حتى صار كلا شيء، ومثله فعل الشاعر عندما سأله رفيقا الطريق عن أدونيس وأنسي. وفي الصباح أعطى إبراهيم ابنه اسحق مالاً كثيراً لصدقه فيه وفي ابن جامع، ومثل الموصلي إبراهيم فعل القاهري حجازي مع ابنه عبد المنعم رمضان: «يابني أنت تحتاج إلى مؤازرة، هات قصائدك لأنشرها لك في مجلتي». وفي مقال آخر يستدعي عبد المنعم رمضان الساخر المازني وصنيعه مع طه حسين لكي يقول ما يريد في محمود درويش، مع عدم إغفال الكثير من الفروق بين الحالتين، وتحار فيما إذا كان تعداد الفروق نوعاً من التحوط أو تسريباً لرأي في درويش وفي ساحة الأدب، يقول رمضان: «المازني وطه حسين نجمان كبيران في سماء واسعة تظللهما وتظلل غيرهما، بينما أرى محمود درويش نجماً كبيراً في سماء تضاءلت مساحتها، ولا أملك إلا أن أطأ الأرض التي أعشقها، وهي أكثر عذوبة من السماء». وتستمر المقارنات، التي من بينها انعدام إمكانية التنافس بين درويش وبينه، فهما من جيلين وعالمين وذائقتين ووطنين» أحدهما يمكن أن تسمع صرير قلم أصغر كاتب فيه لأنه وطن صغير ومحل نزاع مع اليهود». وعلى كل ينتهي رمضان إلى أنه ليس من خصوم درويش، لكنه من محبيه غير المغالين، ولا يحسب حساب أنصار درويش وشيعته، الذين يدركون الفروق بينهما مثلما يدركها هو «الناظر إلى أعلى بينما درويش لا تتعب عنقه». وبعد أن يطمئن رمضان إلى كل هذه العتبات ويعاين مخارج الطوارئ يشرع في الدخول إلى ديوان درويش «كزهر اللوز أو أبعد» ليرى رأيه فيه.

وليس رأي عبدالمنعم في لوز درويش، أو في شعر حجازي وعبدالصبور كله، ما استوقفني، فالذائقة تختلف، والإنسان مخير فيما يحب ويكره من الإبداع، لكن أعجبتني تقنيات التخفي والالتفاف، التي يوظفها الشاعر ليس إيثاراً للسلامة، ولكن وفاء لمبدأ المتعة الذي يجب أن يسم الفن والحديث عن الفن سواء بسواء.

نار الابتهاج تحول عرسا الى مأتم في جنوب قطاع غزة

■ غزة ـ يو بي آي: تحولت زغاريد وأهازيج الفرح في حفل زفاف بخان يونس جنوب قطاع غزة الى صرخات وآهات الم بعدما فقد أحد المبتهجين السيطرة على سلاحه الذي انطلقت منه عدة رصاصات قتلت شقيق العريس وأصابت ثلاثة آخرين من أقاربه، لينقلب العرس الى مأتم في لحظات.

وقال مصدر طبي في مستشفى ناصر بخان يونس ليونايتد برس انترناشونال أن المواطن الفلسطيني كمال محمد البشيتي (33 عاماً) توفي بعد قليل من اصابته بعيار ناري في صدره خلال اطلاق نار بالخطأ في حفل زفاف لشقيقه في خان يونس، كما أصيب في الحادث ثلاثة آخرون من أقاربه بينهم اثنان من الأطفال.

ويعاني سكان قطاع غزة من مشكلة تفاقم مظاهر فوضى السلاح والفلتان الأمني الناجمة عن انتشار السلاح بشكل مكثف في أيدي أفراد الأجهزة الأمنية وأعضاء الفصائل والعائلات، وهي ظاهرة تسببت في حصد أرواح ما يقارب من 350 شخصا خلال العام المنصرم، وفق مصادر حقوقية فلسطينية.

وذكر محمد البشيتي 18(عاما) أحد أقارب القتيل انه وفيما كان الشباب يؤدون الرقصات والدبكات الشعبية مساء الخميس وهم في حالة ابتهاج شديد بزفاف قريبنا ماجد البشيتي، فقد أحد المسلحين السيطرة على سلاحه الذي كان يحاول أن يطلق النار منه ابتهاجاً وتحية للعريس لتنفلت الرصاصات وتصيب عدداً من المشاركين وسط حالة من الذعر والهلع.

وفي لحظات انقلبت أهازيج الفرح الى صرخات ولطم خدود وانتقل المشاركون في الحفل الى مستشفى ناصر الذي يبعد مئات الأمتار عن مكان الفرح، ليأتي الخبر المفجع بعد قليل بوفاة شقيق العريس الذي يعمل في أحد الأجهزة الأمنية.

وقال أحد كبار السن «طلبت منهم الا يطلقوا النار واستحلفتهم بالله ألا يفعلوا لكنهم واصلوا ذلك، حتى وقع ما وقع». واصيب عدد من النساء بحالات اغماء وصدمة بعد الحادث المفجع.

واعتاد بعض الفلسطينيين أن يطلقوا أعيرة نارية في الهواء خلال مناسباتهم خاصة حفلات الزفاف للتعبير عن فرحهم رغم التحذيرات المتكررة التي أطلقتها وزارة الداخلية بملاحقة من يشارك في هذه الظاهرة.لكن التحذيرات اقتصرت على التصريحات عند كل حادثة دون أن تترجم الى اجراءات فعلية على أرض الواقع.

وقال الباحث في المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ياسر عبد الغفور، «هذه ليست المرة الأولى التي يقع فيها ضحايا في حوادث مماثلة» مشيراً الى أن المؤسسات الحقوقية «رصدت العديد من الحالات التي سقط فيها ضحايا واصابات خلال اطلاق نار في الأفراح والمناسبات كأحد مظاهر سوء استخدام السلاح المتفشية في قطاع غزة».

وكانت مدينة خان يونس شهدت في الثالث من تموز /يوليو الماضي حادثة مماثلة عندما توفيت الفتاة أماني الرقب، برصاصة أصابتها بالخطأ من مسدس كان شقيقها يطلق النار منه في يوم زفافه.

امريكي مسلح تهرب من دفع الضرائب يتحصن في منزله

■ بوسطن ـ رويترز: يتحصن امريكي مسلح برفض دفع الضرائب الاتحادية منذ عشر سنوات داخل منزله الواقع على قمة تل في نيوهامبشير مع 20 من مؤيديه بعد أن قاوم أمرا للمثول امام محكمة. وأدانت هيئة محلفين اتحادية ادوارد براون (64 عاما) وزوجته اليان براون (65 عاما) وهما من بلينفيلد في نيوهامبشير يوم الخميس بشأن دين مستحق عليهما للحكومة الاتحادية يزيد على 700 ألف دولار عن ضرائب لم يدفعاها منذ عام 1996. وفي اتصال هاتفي أجرته معه رويترز قال براون الذي يتحصن في منزله منذ اسبوع انه دفع كل ضرائبه لبلدته لكنه لا يريد ان يدفع ضرائب الحكومة الاتحادية.

واضاف قائلا «الصناعة والقوات المسلحة يعملان معا للسيطرة على كل شيء... الولايات المتحدة الامريكية دولة فاشية الان».

وقال بيل مورس مساعد وزير العدل الامريكي ان براون وزوجته ينتظرهما «حكم سخي بالسجن». وأوضح مورس ان فواتير الضرائب تراكمت في الغالب لان زوجة براون التي تمتلك نشاطا لطب الاسنان لم تدفع ضريبة الدخل والضرائب المستحقة على دخول العاملين لديها. وقال مسؤول كبير بالشرطة ان السلطات تتحدث مع براون بالهاتف لكنها لم تقترب من المنزل حتى الان. وتم الافراج عن اليان براون التي كانت في المحكمة عند اعلان حكم الادانة بضمان ابنها في ماساتشوستس بشرط عدم الالتقاء بزوجها.

مراهق ينقذ والده من أزمة قلبية

■ شيكاغو ـ يو بي آي: حلم اليوت فراغمان (13 عاما) على الدوام بأن يصبح طبيبا ونجح في تقديم لمحة عن مواهبه في هذا المجال عندما أنقذ والده من سكتة قلبية.

وذكرت صحيفة «بيونير برس» أن آلان فراغمان (62 عاما) أصيب بأزمة قلبية قبل أربعة أيام من حلول عيد الميلاد لكن المراهق سارع لمعالجة الوضع وإنعاش والده وإنقاذ حياته.

وأشارت الصحيفة إلى أن اليوت كان في غرفته عندما انهار والده وسمع صوت صراخ والدته وهي تطلب النجدة.

وقال اليوت «كنت الشخص الهادئ الوحيد في العائلة وشعرت كأنني أعالج مريضا».

وأضاف «الجميع كان يصرخ» والدي ارجوك لا تستسلم «ولكنني عاملته وكأنه شخص التقيته للتو».

وتعلم اليوت الإنعاش والتنفس الاصطناعي في الكشاف وأثنى المسعفون والعاملون في المستشفى فيما بعد على بطولته وهدوء أعصابه اللذين أنقذا حياة والده.

صبي في التاسعة يسرق سيارة ويستقل الطائرة مرتين

■ لايكوود (الولايات المتحدة) ـ اف ب: افادت الشرطة الامريكية ان ولدا في التاسعة من العمر يواجه متاعب قضائية حقيقية بعد ان سرق سيارة ثم استقل الطائرة مرتين على التوالي قاطعا ثلاثة الاف كلم من منطقة سياتل بولاية واشنطن (شمال غرب) الى تكساس التي تبعد عنها مسافة ثلاثة الاف كلم باتجاه الجنوب الشرقي.

واوضح اللفتنانت ديفيد غوتو في شرطة مدينة لايكوود لوكالة فرانس برس ان سمج بوكر الذي انتقل قبل بضعة اشهر مع والدته الى المدينة الواقعة على مسافة سبعين كلم جنوب سياتل، اشتاق الى تكساس حيث يقيم قسم من عائلته.

وسرق الولد سيارة الاحد الماضي قاصدا مطار سياتل وحين طاردته الشرطة سار بسرعة تفوق 150 كلم في الساعة قبل ان تتعطل السيارة.

وقال اللفتنانت غوتو ان زملاءه ذهلوا حين اكتشفوا طفلا خلف المقود موضحا «لم يكن يقود بطريقة رديئة اطلاقا، بل تمكن من تجنب الحواجز المسننة» التي نشرت لوقف السيارة.

واعادت الشرطة الولد الى امه لكنها ابلغت بعد ساعات قليلة انه هرب مجددا.

ونجح سمج البالغ طوله 1,45 مترا ووزنه 38 كلغ في الوصول الى مطار سياتل حيث اقنع موظفي شركة «ساوثوست» للطيران بالسماح له بالصعود في طائرة متوجهة الى فينكس بولاية اريزونا (جنوب غرب) ومن هناك في طائرة اخرى متوجهة الى سان انطونيو بولاية تكساس (جنوب).

وتطرح هذه المغامرات تساؤلات حول تطبيق التنظيمات والقوانين في المطارات الامريكية التي يفترض ان تكون متشددة جدا منذ اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر.

ساندرا بولوك.. من أغنى 20 امرأة في عالم الفن

■ نيويورك ـ يو بي آي: نشرت مجلة فوربس الامريكية المشهورة بإصدار لوائح الأثرياء والثريات وشركات الأعمال والرياضيين في الولايات المتحدة والعالم، لائحة جديدة تضمنت أسماء أغنى 20 امرأة في الوسط الفني.

واستثنت المجلة من اللائحة الشهيرات أمثال بربارة سترايسند وأليزابيت تايلور اللتين اعتبرت أن أيامهما قد ولّت وأن ثروتيهما ناتجة عن استخدامها لأسميهما في الأعمال التجارية والاستثمارات.

وحلت المقدمة التلفزيونية الشهيرة أوبرا وينفري في المركز الأول مع ثروة قدرتها المجلة بمليار و500 مليون دولار، تلتها الكاتبة البريطانية ج. ك. رولينغ صاحبة سلسلة قصص هاري بوتر للأطفال والتي أنتجت سينمائياً بثروة قدرت بمليار دولار. ومعظم نساء الوسط الفني اللاتي وردت أسماءهن على اللائحة، جمعن ثرواتهن بطرق مختلفة مثل وينفري من خلال مجلتها وشركتها للإنتاج، وبريتني سبيرز من خلال العطور التي تحمل اسمها.

وحملت اللائحة أسماء مارثا ستيوارت ومادونا وسيلين ديون وماريا كاري وجانيت جاكسون وجوليا روبرتس وجنيفر لوبيز.

كما وردت أسماء التوأم أولسن وجادج جودي وساندرا بولوك وكاميرون دياز والعارضة جيزيل بوندشين وألين دي جينيريس ونيكول كيدمان وكريستينا أغويليرا.

وحلت الممثلة رينيه زيلويغر على المرتبة العشرين في اللائحة.

● رئيس الحكومة الفرنسية **دومينيك دو فيلبان** قلّد الكاتب المسرحي البريطاني **هارولد بينتر** وسام جوقة الشرف وهو أعلى وسام تمنحه الجمهورية الفرنسية، في حفل اقيم في السفارة الفرنسية في لندن. بينتر الذي منح جائزة نوبل للآداب في العام 2005 يعتبر أحد أشهر كتاب المسرح في بريطانيا، كما يعرف بأنه أحد أشد منتقدي السياسات الخارجية الأمريكية والبريطانية.

● وزير الخارجية الاسباني **ميغيل انخل موراتينوس** دشن مساء الخميس أنشطة مركز «البيت العربي» الثقافي في مدريد بحفل موسيقي قدمته فرقة استراخان والمغنية الفلسطينية **آمال مرقس** اضافة الى عرض بضعة افلام.

● تشارك تونس في مهرجان واغادوغو الدولي (فاسباكو) الذي يقام في عاصمة بوركينا فاسو خلال الفترة من 24 شباط/فبراير الى 3 اذار/مارس المقبل بـ20 فيلما منها «آخر فيلم» **لنوري بوزيد** الذي حصل على الجائزة الاولى (التانيت الذهبي) خلال الدورة الاخيرة لايام قرطاج السينمائية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

● جمعية «جمع المؤنث» تستضيف في اطار برنامج «خميس الثقافة»، يوم الخميس القادم بالرباط، بالاشتراك مع المعهد الاسباني، الكاتبة الاسبانية **كارمن ريبيرا**، والكاتبة المغربية **زهور كرام**. كما تقدم في الأول من الشهر القادم، العمل الروائي «دخان النصر» للكاتب **محمد كنبيب**.

● **بتسي برايان** العالمة الأمريكية المتخصصة في الآثار المصرية القديمة أطلقت الجمعة موقعاً على الانترنت من أجل اطلاع الباحثين والاكاديميين والمهتمين بالحضارات المندثرة على أعمال الحفر التي تقوم بها مع فريقها، ولكشف تفاصيل الحياة اليومية التي يعيشونها خلال عملهم.

● مكتبة ابن رشد في باريس تقيم حفل توقيع لكتاب «سي محمود أو انبعاث ايزابيل ايبرهاردت» الصادر بالفرنسية للكاتبة **كاترين ستول ـ سيمون**، ابتداء من الساعة الخامسة من مساء السبت، في مقرّ المكتبة الواقع في 7 بولفار سان ـ جيرمان، الدائرة الخامسة.

● المركز الثقافي الروسي في القاهرة اقام حفل تكريم للمخرج المصري **يوسف شاهين** بمناسبة مرور 47 عاما على بدء العمل في تشييد السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق ولقيامه باخراج فيلم مصري روسي مشترك يصور بناء السد العالي عرض في مطلع السبعينات بعنوان «الناس والنيل»، قام بكتابة السيناريو المؤلف المصري **حسن فؤاد** والروسي **نيكولاي فيغوفسكي**. وقام ببطولة الفيلم **سعاد حسني** و**صلاح ذو الفقار** و**محمود المليجي** و**عزت العلايلي**.

● جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الرباط وبدعم من مندوبية وزارة الثقافة المغربية تنظم السبت لقاء مفتوحا مع المخرج السينمائي **نبيل لحلو** بمشاركة عدة فعاليات ثقافية وفنية.

● **منيب الشافعي** مدير غرفة صناعة السينما المصرية اعرب عن احتجاج اصحاب دور السينما في القاهرة على قرار من «جهات أمنية» بوقف حفلة منتصف الليل لانه غير مبرر وله تأثير كبير على ايرادات السينما.

● شيع بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية الجمعة **العروسي محمد لمين ولد لمغيمض** احد قادة حزب الاستقلال وعضو مجلس المستشارين/ الغرفة التشريعية الثانية والمجلس البلدي الذي لقي مصرعه في حادث انفجار لغم أرضي.

قطرات المطر.. بقوة ضربات المطارق

■ فونيكس ـ يو بي آي: قال علماء أمريكيون ان قطرات المطر تحدث ضربات شبيهة بتلك التي تسببها المطارق عند سقوطها على التراب.

وأجرى كل من الباحث ومساعد البروفسور مارك شميكل من جامعة أريزونا، والبروفسور دافيد فيربش من جامعة فاندربيلت دراسة حول قوة قطرات الماء حيث تبين لهم بأنها تحدث «اصطداماً عنيفاً» عند اصطدامها بالتراب. كما أجرى الباحثان دراسة أخرى لمعرفة تأثير سقوط قطرات الماء على الرمل بهدف وضع برنامج لحماية التربة من الانزلاق في التلال والجبال.

وقال مارك شميكل «أثرت قطرات الماء بشكل مباشر ودرامتيكي على التراب عند اصطدامها به في المناطق القاحلة وشبه القاحلة»، مشيراً إلى أن هذه الدراسة ستؤدي إلى فهم أكبر للطريقة التي يجب الاعتماد عليها من أجل حماية التربة.

الموناليزا مدفونة في دير متهالك

■ فلورنسا ـ يو بي أي: قال خبير ايطالي في أعمال وحياة الرسام الايطالي ليوناردو دافنشي انه تمكن من تحديد مكان دفن المرأة التي خلدتها لوحة الموناليزا الشهيرة.

ونقلت وكالة الأنباء الايطالية (أنسا) عن الباحث جيوسيبي بالانتي أن الوثائق تظهر أنها دفنت في دير القديسة اورسولا السابق في قلب فلورنسا. وأشارت الوكالة إلى أن الدير متهالك وشبه مهدم على الرغم من انه يقع في قلب مدينة فلورنسا تقريبا. وقال بالانتي وهو يقدم اكتشافه «أنا واثق أن قبرها هناك».

وأضاف «لقد قرأت آلاف صفحات الارشيف وانا واثق من أن بقايا المرأة التي خلدها ليوناردو في لوحته ليزا غيراردیني دفنت هنا». وأكد بالانتي أن أبحاثه أزالت كل الشكوك بخصوص هوية لا جيوكوندا كما يطلق الايطاليون على لوحة الموناليزا لان اسم عائلة زوجها كان جيوكوندو.

يحتفظ في شقته بتمساح أليف

■ سبوتسوود ـ يو بي آي: صادرت الشرطة في مدينة سبوتسوود بولاية نيوجرسي تمساحاً يبلغ طوله قدمان (حوالي 66 سنتيمتراً) من منزل أحد سكان المدينة الذي قال إنه لم يكن يعلم أن الاحتفاظ بهذا النوع من الحيوانات مخالف للقوانين.

وقال ستيفن بريتان إنه لم يكن على علم بوجوب الحصول على رخصة لاقتناء التمساح في ولاية نيوجرسي عندما وصلت الشرطة ومسؤولو قسم الأسماك والحياة البرية لمصادرة التمساح الأليف الذي أطلق عليه اسم «ستيفيو».

وذكرت صحيفة نيو أرك ستار ليدجر أن بريتان قال «التمساح هو أكثر الزواحف طاعة في هذه الفصيلة. إنه قابل للتعليم».

وأضاف «لقد أخذوه بعيداً. هذا الحيوان لم يكن خطيراً. لم يكن ليخرج من الشقة ليلتهم الأطفال أو هرة الجيران. لم يعضني مرة واحدة. لقد كان يتصرف بأصول».

ممارسة العاب الفيديو قد تجلب.. السعادة!

■ نيويورك ـ رويترز: يقول بحث جديد ان ممارسة العاب الفيديو يمكن ان ترضي الاحتياجات النفسية العميقة وتحسن سعادة الناس على المدى القريب على الاقل. ووجد الدكتور سكوت ريغبي من معهد ابحاث بيئي يتخذ من فلوريدا مقرا له وزملاؤه من جامعة روشيستر في نيويورك انه كلما لبت اللعبة احساس اللاعب بالاستقلال والانجاز والتواصل مع الآخرين كلما زاد احتمال ان يواصل اللعب وانه كلما تم تلبية حاجات اللاعب كلما أصبح سعيدا بعد اللعب. وقال ريغبي في مقابلة مع رويترز هيلث «نعتقد ان هذا بشكل فعلي أحد أول النماذج السليمة لما يجري على الصعيد النفسي عندما يلعب الناس العاب الفيديو».

واشار الى انه حتى الان ركزت الابحاث المتعلقة بالعاب الفيديو على تأثيراتها الضارة المحتملة مثل تشجيع العزلة الاجتماعية والادمان والعنف. واشار ريغبي الى انه على الرغم من ان هذه النتائج لا تثبت ان «ألعاب الفيديو جيدة دائما بالنسبة لك» فانها تساعد في توفير تفهم اكثر توازنا لدوافع الناس للعبها. وقال «اننا نحاول الى حد ما تطبيع الطريقة التي ينظر بها الناس الى العاب الفيديو بدلا من رؤيتها على انها تملك بعض القوة الغامضة للادمان».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول الى بر الامان.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
وضعك المادي سيتغير نحو الافضل اذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
اطلب فرصة لاثبات حسن نيتك تجاه من يشك فيك ولا يمحضك ثقته الكاملة.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون مثمرا جدا خلافا لمزاجك التشاؤمي.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
احم نفسك من الاشرار الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالنشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي هضمها الظالمون.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لغزو قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
اثارة التساؤلات من حولك تسليك، لكنك تصيب صورتك بشيء من التشويه.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
المكاسب التي ضاعت منك تجعلك تتساءل هل كان موقفك صحيحا عندما رفضت المشاركة.